

50-مراسلات الشيخ السعدي للشيخ محمد بن سليمان بن عثمان البصري - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله مراسلاته للشيخ محمد بن سليمان بن عثمان البصري. بسم

الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من رمضان سنة سبع وستين - 00:00:02

وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى حضرة الاخ الفاضل الشيخ محمد بن سليمان البصري المحدث حفظه الله وتولاه واصلاح له احوال دينه ودنياه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم -

00:00:22

ارجو الله لكم العافية والتوفيق والسداد. في ابرك الساعات وصلني كتابكم المحرر من الرياض في الثامن من شهر ثمانية لم يصلني الا اليوم وعذر الحامل للكتاب انه تريض بالرياض. والان وصل ولا احد يدفعه قبل ذلك. سرتني اخبار - 00:00:42

عن صحتكم وشكرت ما ابديته نحوي من الدعاء والشفقة والود الذي عندنا شواهد. ونسأل الله لنا ان يجعل محبتنا خاصة لوجهه الكريم لانها في الحقيقة هي النافعة فان من اعظم ما تقرب به العباد الى الله محبة الله ومحبة ما يحبه - 00:01:02

من الاعمال والاشخاص. حقق الله لنا ولكم ذلك بمنه وكرمه. فمن من الله علينا بهذا العمل القلبي وشفعه بكمال الاخوة لاصل الله في كل ما يأتي ويذر في كل ما يقول ويفعل وفي معاملته لله ومعاملته مع الخلق. فمن كان الاخلاص نصب عيناه - 00:01:22

في ذلك كله حصل له غاية الكمال. ونال من ربه اعلى المقامات. ويعينه على ذلك جده واجتهاده في تحقيق ذلك مع قوته واستعانته بربه واللهج بذكره وكثرة التضرع اليه في كل وقت. لا سيما في الاوقات والاحوال الفاضلة ذكرت في - 00:01:42

كتابك ان وجود الحوادث والخوارق الحاضرة يخطر في بالك انها مقدمات ما بين يدي الدجال. وتحب عرض رأيك على محبك فلقد اعجبني منك هذا الفهم وكنت كثيرا ما اقول في بعض المناسبات ان حركة فلسطين يغلب على الظن انها مقدمة - 00:02:02

خروج الدجال فان الدجال يخرج كما وصف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وقت يجتمع عليه اليهود من جميع الارض والان قد صاح صائح اليهود وجعلوا يتهضبون الى فلسطين من مشارق الارض ومغاربها. فقد اخبر صلى الله عليه - 00:02:22

عليه وسلم ان امته ستقاتل الدجال ويقاتلون اليهود معه. ستكون ملحمة عظيمة على اليهود. ويقتلهم المسلمون شر قتلة واخبر ان اشد امته على الدجال بنو تميم الذين هم جمهور البلاد النجدية. وهذا يشملهم ويشمل ما اتصل - 00:02:42

طلبهم وكل هذا مقدماته قد ظهرت للبصير. وسيقع كل ما اخبر الله به ورسوله. وسيعاين المؤمن في هذه الاوقات اذا تأمل حق التأمل كثيرا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فيزداد به ايمانه ويكمل به يقينه. هذا - 00:03:02

لزم واذا يبدو لازم شرفونا وبلغ سلامي جميع الاصحاب من غير تخصيص. كما منا جميع الاصحاب يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم في الثلاثين من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب -

00:03:22

اخي المكرم الشيخ محمد بن سليمان البصري المحترم. حفظه الله من جميع الافات. واستعمله في الباقيات الصالحات امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في ابرك الساعات وايسرها وصلني امس كتابك المحرر في الثالث والعشرين من شهر احد عشر ثلوتة -

00:03:42

سرورا بصحتك وصحة العيال. ارجو الله تعالى ان يتم عليكم نعمه بالتوفيق لشكرها. صحة محبك مع العيال والاخوان تسركم لنا خمسة ايام واصلين من مكة بحال الراحة اعاد الله الجميع لكل خير. نأمل بعد كم يوم انجاز طبع الرسائل من - [00:04:02](#) توضيح الكافية الشافية يطبع على نفقتنا بواسطة بعض اصحابنا. ومنها حاشية مختصرة مفيدة على التوحيد ضعوا على نفقة بعض الاخوان بالرياض. وتطلب من مكتبة الرياض. كما نوه عنها من تولى طبعا. اما التي تطبع على نفقتنا - [00:04:22](#) فسنوزعها ان شاء الله ان اردت مجانا على اهل العلم والفضل. واما غيرها فقد طلبنا منهم عدة نسخ. وبحول الله ورودها لنا نرسل لكم من المذكورات. هذا ما لزم واذا يبدو لازم ارجو تشرفنا فيه. وتبليغ سلام العيال ومن لديك من - [00:04:42](#) الاخوان ومنا العيال والشيخ عبدالرحمن بن عدوان وجميع الطلبة يخصوصكم بالسلام. والله يحفظكم برعايته امين. اخي تشارككم لمحبكم من جمعة ان من في ديرتكم جانب الهجرة وانه خرب وانتقل اهله عنه بعدما اخذوا - [00:05:02](#) انتبهوا رغبة عنه غير مباين فيه ولا مهتمين فيه. واهل العامر من البلد بعد انتقال المذكورين جعلوا يأخذون منه طينا وربما يتوسعون الى عمرانه ويجب ان اهله يغلب على ظنكم عدم مبالاتهم. وتسامحتهم مع الناس في ذلك. وصار من - [00:05:22](#) النفس منه الذي ترى ان الذي جرى منهم تصريح بانهم تركوه رغبة عنه ولا لهم عودة اليه ولا الى التعوض عن انقاضه فهذا بمنزلة المباحات. وكذلك ما يرى الناس يعلم انهم يأخذون من طينه وهو الاضر. واما من لا يعلم منه الرضا لا - [00:05:42](#) قولوا ولا فعلا واقارارا. فالاولى عدم التوسع في الرخصة للناس في الاخذ منه. وله غنية عنه. ودع ما يريبك الى ما لا يريبك نرجو الله ان يمن علينا وعليكم بالتوفيق لما يحبه ويرضاه انه جواد كريم. بسم الله الرحمن الرحيم. السابع - [00:06:02](#) من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر ابن سعدي الى جناب المكرم الشيخ محمد ايمان البصري المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو - [00:06:22](#)

الله لكم التوفيق والعافية عنا من كرم الله كما تحبون. اوزعنا الله واياكم شكر نعمه ودفع عنا وعنكم كل مكروه امين. في ابرك الساعات واسرها وصلني كتابك المحرر في الخامس عشر من شهر اربعة اليوم. ما ادري كيف تأخر. تلوته مسح - [00:06:42](#) مرورا بصحتكم. واشكرك يا اخي على شفقتك وعنايتك. وملاحظتك لتحرير الكتب الدالة على ما عندكم من الود والشفقة مكارم الاخلاق. فاسأله تعالى ان يجعل المحبة المتصلة بين الطرفين خالصة لوجهه الكريم مقربة لديه. وان يجعلنا واياكم - [00:07:02](#) من المتعاونين على البر والتقوى فان التعاون على البر يدخل فيه التعاون على تحصيل العلوم الدينية وعلى الحث على كل خلق جميل وادب حسن وعمل صالح وقيام بحقوق الله وحقوق عباده. فيدخل في ذلك كل الواجبات وجميع المستحبات - [00:07:22](#) اما التعاون على التقوى فهو التعاون على كل امر يستدفع به غضب الله وسخطه وعقابه. فهو التعاون على ترك الاثم وهو جميع عاص المتعلقة بحقوق الله. والعدوان وهو المعاصي المتعلقة بحقوق العباد. التعدي على الخلق في دمائهم واموالهم - [00:07:42](#) فالتعاون على البر والتقوى يدخل فيه الدين كله. جعلنا الله واياكم ممن وفق لذلك علما وعملا وصلاحا ودعوة الى هذا السبيل الذي هو الصراط المستقيم. الموصل الى الله والى دار كرامته. ذكرتكم انكم كتبتم لنا كتابا - [00:08:02](#) سابقا قبل هذا قد تضمن سؤالا ويظهر من كتابكم هذا انه لم يصل اليكم. وانا في ذلك الوقت الذي وصلني كتابكم اذكر اني اجبتكم على مسألة البيوت التي تركها اهلها وبقيت دامرة. وان الناس توسعوا باخذ طينها وانقاضها. ذكرت لكم - [00:08:22](#) ان الاصل بقاءها على ملك مالكيها وانه اذا لم يأتي منهم تصريح بالرخصة للناس فيها رضا منهم قولوا او فعلا الاصل فيها المنع. هذا معنى الجواب الذي صدر لكم منذ اشهر. فان كان كتاب فيه سؤال غير هذا فما رأيته. سرني قيامكم على - [00:08:42](#) تدريس الصبيان فان هذا من افضل الاعمال الصالحة. فخيركم من تعلم القرآن وعلمه. والانسان يبدي ما استطاع من نفع من يقدر على نفعه من صغير وكبير وغني وفقير وقريب وبعيد. فمن جعل هذا الامر نصب عينيه وصمم على نفع من يتصل به بحسب - [00:09:02](#) وبحسب الحال فانه يدرك بذلك خيرا كثيرا. لو لم يكن الا هذه النية الصالحة المؤسسة على التقوى لكفى يا علوا وبركة وخيرا. فكيف ومن كانت هذه حاله ان الله يبارك في سعيه ويجعل القليل منه كثيرا. هذا ما لزم - [00:09:22](#)

وبلغ سلام العيال والاخ عبدالله ابن فنتوخ وصالح بن سالم ومن لدينا الشيخ عبدالرحمن بن عودان والاخوان جميعا بلغونكم السلام. والله يحفظه ويتولاه. الرسائل الذي ذكرت لك سابقا خلص بعضها من الطبع. والباقي على وشك الخلاء - [00:09:42](#)

ويمكن بالشهر القادم ان شاء الله يحملهن من مصر ونبعث لكم منها بحول الله وقوته والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم في العشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب المكرم الشيخ - [00:10:02](#)

اخي محمد السليمان البصريي المحترم حفظه الله من الافات. ووفقه لفعل الخيرات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع سؤالي عن صحتكم لنا مدة عن محرراتكم الكرام. اسمعنا عنك ما يسر خاطر والحمد لله لا تزال القلوب على بعد - [00:10:22](#)

متواصلة. وارجو الله ان يكون هذا الاتصال مؤسسا على الاخلاص فانه النافع حالا ومآلا. وكل عمل خلا منه فانه ضائع لا ثمرة له. فنرجو الله ان يحقق لنا ولكم الاخلاص في كل ما نأتي وما نذر من الامور الدينية والامور الدنيوية. فان الامور - [00:10:42](#)

دنيوية متى اقتترنت بهذا الاصل الكريم؟ انقلبت العادات عبادات. وتمكن الموفق ان يعامل ربه ويتقرب اليه حتى في اكل اكله وشربه ونومه وراحته وفي كسبه وتجارته فيما يتعين عليه من النفقات. وفيما تتقاضاه النفوس من انواع - [00:11:02](#)

تصرفات والمعاملات القلبية قد تفوق المعاملات البدنية التي تنقص فيها اعمال القلوب. فكيف اذا جمع الله للعبد عملا بين بالانابة التامة الى ربه وعملا بدنيا بالسعي فيما يقرب الى الله بحسب استطاعته. فنسأله ان يمن علينا وعليكم بمعونة - [00:11:22](#)

وتوفيقه والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه جواد كريم. الرسائل التي طبعت على حسابنا توضيح الكافية شافية والحق الواضح ووجوب التعاون بين المسلمين وصلت وها يصلكم من كل واحدة منها نسخة عليها اسمكم والباقيات توزع - [00:11:42](#)

ينزعها هدية منا لمن تراه اهلا. وكذلك حاشية التوحيد اخذنا من الرياض منها كم نسخة لانها طبعت على حساب غيرنا طمكم منها نسخة واحدة عليها اسمكم. الامل الافادة عن ذلك. وهذا ما لزم واذا يبدو لازم شرفونا. ومني السلام على جميع - [00:12:02](#)

الاخوان كما منا الشيخ والاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من جمادى الاخر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم والحبیب المقدم الشيخ محمد السليمان البصريي - [00:12:22](#)

حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك وصحة العيال والاخوان. اتم الله عليكم نعمه الظاهرة والباطنة لنا مدة عن كتبك السارة مع ان خاطر عندكم السؤال على الدوام عنكم. اسمعنا الله عنكم ما يسر. وثبتنا الله واياكم - [00:12:42](#)

بقوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فان الثبات من الله مع توفيقه مادته الايمان. كما رتب الله ذلك على الايمان قوله يثبت الله الذين امنوا. فكلما قوي الايمان كمل تثبيت الله لعبده. ومن المعلوم ان الايمان شجرة اصلها - [00:13:02](#)

السلفية واسها واصلها الاخلاص لرب العالمين. وساقها الاخلاق الجميلة والاعمال الصالحة والاقوال السديدة. وفقنا الله واياكم لذلك وصلنا هاليومين قسما من الرسالة التي يسر الله نشرها في هذه الايام. فبعثت لك على يد الاخ علي شعبان العقل - [00:13:22](#)

ثلاثة نسخ واحدة لكم والثانية لعبدالله بن فنتوخ والثالثة لصالح بن سالم. وبودنا ان لو كان زيادة ولكن بقية النسخ الى الان ما وصلت الحجاز بواسطة الحركات المصرية. هذا ما لزم مع سلامي على الاخوان جميعا. وارجو الا تنسوا محبتكم - [00:13:42](#)

من دعواتكم الخالصة ومنا جميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى حضرة الاخ المكرم - [00:14:02](#)

بيت محمد السليمان البصريي حفظه الله من كل مكروه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم ارجو الله لكم العافية والتوفيق. كتابكم رقم اثنين وعشرين وصلنا. وسررت بصحتكم ووصول شيخ الرياض اليكم. وترتيبكم في - [00:14:22](#)

فيها القراءة بعد العصر. ارجو الله واسأله ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. ويفتح علينا وعليكم فتوح العارفين. الكتاب الذي ذكرت انك ارسلته بواسطة ابن عقل الى الان لم يصل. ثم انك ايها الاخ الكريم طلبت من اخيك وصية تناسب هذا الوقت - [00:14:42](#)

الذي نرجو الله ان يثبتنا واياكم على دينه ويحفظنا من مضلات الفتن. فتن الشبهات وفتن الشهوات والانهماك في الدنيا انهماك كم

جعل القلوب ملتفتة الى ما يضرها. معرضة عما ينفعها. فوصيتي لك ولنفسي واخواني بامرین عظیمین عليهما - [00:15:02](#)

مدار الخير والسعادة وعليهما تدور الشرائع الظاهرة والباطنة. احدهما قوة الانابة الى الله واخلاص العمل لله. والرغبة التامة في كل ما يقرب الى الله وان يجتهد العبد بحسب قدرته واستطاعته لتكميل العبادات وفعل ما يكملها من واجب - [00:15:22](#)

يستحب مع الاستعانة بالله في كل دقيق وجليل. والاستعانة في تحقيق هذه الامور بكثرة ذكر الله. فان لذكر الله عجيبة في قوة الاخلاص والرغبة في الخير وما يقرب الى الله. الامر الثاني النصح لعباد الله ومحبة الخير لجميع - [00:15:42](#)

مسلمين وفعل ما يستطيعه العبد من الاحسان القولى والفعل. الاحسان العلمي والبدني والمالي. وجميع ما يحصل به النفع للمسلم ان يكون العبد مباركا على كل ما يتصل به ويجالسه ويعامله. كل احد بحسب حاله ومرتبته وما يليق به - [00:16:02](#)

فمن تحقق بهذين الامرين وهما الاخلاص لله والنصح لعباد الله. فقد وفق لكل خير. لان الدين اما قيام بحقوق الله التي اصلها الاخلاص والرغبة في كل ما يقرب اليه واما قيام بحقوق الخلق الخاصة والعامة التي لا يمكن القيام به - [00:16:22](#)

الا بالتحقق بالنصيحة ومحبة الخير للمسلمين. ويدخل في المرتبة الاخيرة القيام بحقوق الوالدين والاولاد والاقارب والاصحاب والمعاشرين والمعاملين ممن لهم حق خاص غير الحقوق العامة. فنسأل الله تعالى ان يتفضل علينا وعليكم بتحقيق هذه - [00:16:42](#)

الامور علما وعملا وان يكمل لنا ولكم من انتقصناه منها وما اضعناه وفرطنا فيه واسرفنا على انفسنا وان يعفو عن عنا وعنكم ولا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما مسألة الدجال فيا اخي الانسان يتخوف ان يكون زمانه قد قرب - [00:17:02](#)

وشيكا ان يظهر ان جميع المقدمات لظهوره قد توافرت واعظمها تبوء اليهود مملكة فلسطين وتسريهم اليها من من جميع اقارب الدنيا بعد ما كانوا مشردين في جميع انحاء العالم وهم كانوا اثرى العالم واغناهم ماليا حتى كانت شركات - [00:17:22](#)

العالم الكبار القريبة والبعيدة لهم فيها الحظ الاكبر. وبذلك تمكنوا من اغراء دول الفرنج على مساعدتهم على العرب بذلوا لهم من الاموال ما لا يعد ولا يحصى. ومن زمان الانجليز وامريكا تعمل لهم الاسباب المتعددة لتمكينهم من اقامة - [00:17:42](#)

دولة يهودية في هذا القطر مصداقا لقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما تقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس. فالله حتم ان الذلة مضروبة عليهم الا اذا حصل لهم سبب من الله بان يكونوا اهل - [00:18:02](#)

اما فينتصروا بالمسلمين بسبب الذمة او بحبل وسبب من الناس. اي من نصرة غيرهم لهم. وهذا الثاني هو الواقع. فان المذكورة نصرتهم على المسلمين والعرب نصرا ظاهرا لا خفاء به. ومكنوا لهم الامر وعملوا لهم الاسباب لذلك. وصار - [00:18:22](#)

اليهود اليوم في فلسطين قوة عظيمة. واستعدوا بالسلاح الحديث واعترفت لهم الدول الكبار بالملكية. حصل ما حصل مما لا يخفى عليكم بعد محاربة الامم العربية لهم. وصار اليهود الان يتهددون العرب بالتوسع وانهم سيسعون في السيطرة على ما - [00:18:42](#)

قولهم ويعملون لذلك الاعمال سرا وجهرا. ونرجو الله ان يخذلهم وان يوفق ملوك الاسلام للاجتماع وعدم التفرق. وان يكونوا يدا واحدة على عدوهم. فمن عرف ما حصل لليهود من هذا الملك والاجتماع الذي لا يخطر قبل ذلك على بال ظن او علم - [00:19:02](#)

ان هذا كله مقدمة لظهور الدجال. لان الامور التي اخبر بها الله ورسوله لابد ان تقع. والامور العظام مثل حالة دجال لابد ان يكون لها مقدمات وتوطئات وتمهيدات. كما هي سنة الله وعادته في جميع الامور العظيمة. كما ان ما - [00:19:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون على يد الدجال من الامور الخارقة للعادة لا يستغربها البصير بعدما شاهد الناس من رعاة هذا العصر المدهشة وخوارقه التي تحار فيها العقول وتدهش الالباب مما يعلمه الناس ومما لا يعلمونه انها - [00:19:42](#)

وجود ما يجري على يدي الدجال. لانها قربت الامور التي كانت قبل ذلك من قبيل المحالات حتى صارت من الممكنات فتنة الدجال تجمع الفتنتين فتنة الشبهات وفتنة الشهوات. فما معه ومع اتباعه الصهيونيين اليهود من الدعايات - [00:20:02](#)

والشبه والدعوة الى دينهم والتشكيك في دين الاسلام يخاف منها الوقوع في الشك والالحاد. وما معهم من زهرة الدنيا وزخارف وضخامة الثروة والقوة يخشى منه الوقوع في فتن الشهوات والافتتان في الدنيا. ولهذا انفتن بذهلهم الاموال الطائلة - [00:20:22](#)

خلق كثير حتى ان بعض الدول المجاورين لهم وقت تلك المعارك بينهم وبين العرب احدثوا الانشقاق في صفوف العرب التامة بين ايديهم بعملهم وعمل حلفائهم الانجليز. حتى ان لهم دعاة في اقطار الدنيا يدعون الى نصرتهم - [00:20:42](#)

ينبذون دولتهم ويهددون العرب بهم ولا شك ان هذا من مبادئ فتنتهم. مع ان جميع المسلمين كاتبتهم واميهم يعلمون مع ذلك ان الدجال واتباعه اليهود كفار. ولذا قال صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر يقرأه - [00:21:02](#)

كل مسلم كاتب وغير كاتب. بمعنى ان كفره وكفر اتباعه اظهر من كل شيء. ومع ذلك معه من اسباب الفتن ما اوجب ان يحذر النبي صلى الله عليه وسلم منه امته. وينذرهم اياه ويأمرهم بالاستعاذة من فتنته في كل صلاة. وخصها بعد - [00:21:22](#)

مين عمم بقوله من فتنة المحيا والممات شاملة لكل فتنة وقص فتنة الدجال لعظمها وشدة ضررها. فهو مع عظم فتنة وقوة شبهته قد كشف الله حاله للمؤمنين فبين عينيه مكتوب كاف فاء راء يعرف ذلك منه. وقيل - [00:21:42](#)

ان هذا من باب ضرب الامثال فانه صلى الله عليه وسلم كثيرا يضرب الامثال للامور ليفهمها الناس. وقيل انه على حقيقته ويشاهد ذلك من رآه من المؤمنين اية من الله ولطفا بعباده المؤمنين وتثبيتا لهم وعصمة من ويختص ذلك - [00:22:02](#)

المؤمنين. واما من سواهم فانهم لا يرون ذلك. ولهذا قيده النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن. مفهومه ان الكفار لا دون ذلك بل قد افتننوا ولم تغن عنهم الايات كما جرت سنة الله ان من لم يؤمن يقلب الله قلبه فيرى الحق باطلا - [00:22:22](#)

ان الباطل حقا. وهذا المعنى الاخير هو الصحيح لان الله على كل شيء قدير. والاصل في الكلام الحقيقة واما حديث ان السماء لخروج الدجال تمنع ثلث قطرها. وفي الثانية ثلثي قطرها. وفي الثالثة جميع قطرها. فلا اعلم ثبوته. وليس هذا - [00:22:42](#)

من جنس العلامات الصحيحة التي لا تشكل بغيرها. فان هذا امور معتادة كما حصل من هذا امور عديدة على هذا الوصف او على غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم انما يذكر الايات والعلامات التي يتضح بها الحق. ويتبين فيها الهدى من الضلال. ثم ان نزول - [00:23:02](#)

عيسى ابن مريم عليه السلام على المنارة البيضاء في شرقي دمشق والدجال واليهود محاصرون لدمشق وقتله للدجال وخروج المسلمين معه لقتال الدجال ومن معه من اليهود وحصول تلك الملحمة العظيمة التي يقتل المسلمون فيها اليهود مما - [00:23:22](#)

ايدوا ما ذكرنا ان اجتماعهم في فلسطين حتى جاء يهود بلاد الافرنج اليها. وهم الان يتهددون البلاد السورية ويقع في الحدود بين القطرين عدة تعديبات من اليهود على اهل سوريا التي عاصمتها دمشق. كل ذلك من اعظم المقدمات - [00:23:42](#)

خروج الدجال. ونسأل الله ان يحفظنا واياكم من فتنته. وفتنة الدجال نوعان فتنة جنس وفتنة شخص. وفتنة الجنس تأكل فتنة يقارنها تمويهات ويقترن بها شبهات فانها من جنس فتنة الدجال. وفتنة الشخص خروج الدجال الذي - [00:24:02](#)

ضحت فيه الاحاديث التي لا ريب فيها. وبهذا التقسيم الذي ذكره شيخ الاسلام في السبعينية يفهم فائدة الاستعاذة بالله من فتنة لان الذي يدرك شخصه من الامة قليل جدا بالنسبة الى من لم يدرك شخصه. وكلهم محتاجون الى الاستعاذة بالله من فتنته - [00:24:22](#)

اما الجنسية واما مع الشخصية. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأمن منه اي يبعد ليسلم منه فتنته. واما السبب في رقم التعريف بكفر الدجال بصورة حروف الهجاء كاف فاء راء. فلم ار من كلام اهل العلم ما يوضح ذلك - [00:24:42](#)

الذي يظهر لي انه لما كانت هذه الكتابة يشترك في معرفتها الكاتب وغير الكاتب رسمت برسم يشترك فيه كل مؤمن بمنزلة الوسم على البهائم. الا ترى الوسم علامة يشترك في معرفتها البدوي والحضاري والعالم والجاهل. والله اعلم بذلك - [00:25:02](#)

وعبارة شيخ الاسلام في السبعينية هكذا. وفتنة الدجال لا تختص بالموجودين في زمانه. الحقيقة فتنته الباطل المخالف للشريعة المقرون بالخوارق. فمن اقر بمن يخالف الشريعة لخرق فقد اصابه نوع من هذه الفتنة وهذا كثير في كل زمان - [00:25:22](#)

ومكان لكن هذا المعين فتنته اعظم الفتن. فاذا عصم الله عبده منها سواء ادركه او لم يدركه كان معصوما من مما هو دون هذه الفتنة الى ان قال ومعلوم ان ما ذكر معه من التعوذ من عذاب جهنم والقبر فتنة المحيا والممات - [00:25:42](#)

امر به كل مصل اذ هذه الفتنة جارية على كل احد ولا نجاة الا بالنجاة منها. فدل على ان فتنة الدجال ولو لم تصب فتنته الا مجرد الذين يدركونه لم يؤمر بذلك كل الخلق. مع العلم بان جماهير الخلق لا يدركونه - [00:26:02](#)

لا يدركه الا اقل القليل من الناس المأمورين بهذا الدعاء. وهكذا انذار الرسل اياه امهم يقتضي تخويف عموم وان تأخر وجود شخصه حتى يقتله المسيح. وكثيرا ما وقع بقلبي ان هؤلاء الاتحادية احق الناس باتباع الدجال. ومع - [00:26:22](#)

اهذا فقد جرى للمؤمنين مع اتباعهم من المحنة ما هي اشهر المحن. الواقعة في حق الاسلام. ومعلوم ان هذه الفتنة هي نتيجة محنة الدجال بل هذه النتيجة اقرب الى محنة الدجال من غيرها. انتهى كلام الشيخ. قلت وهؤلاء الملحدون - 00:26:42

الذين ذكر الشيخ اشباههم هم اعظم الناس قياما بفتنته دعوة واستجابة. وفي صفحة اثنتين وتسعين ومئة من الجزء السادس من الفتح الرباني في شرح المسند قال الشارح ويلوح لي ان اليهود الان يحشدون الى بيت المقدس ليلقوا حتفهم مع - 00:27:02

الدجال في هذه الارض ولو بعد حين مصداقا للحديث. قلت امتى تأملت احوال البشر؟ وكيف سرى الالحاد فيهم هائلة وزخرفت له الاقوال وروج باساليب متنوعة ونصر بالقوى المادية وجرف بتياره وفتنته الخلق - 00:27:22

الكثير ولم يسلم من فتنته الا اليسير ممن عصمهم الله وحفظهم بالبصيرة النافذة او البعد عن هذه الفتنة. متى عرفت ذلك عرفت ان هذه الفتنة العظيمة من مقدمات فتن الدجال. وهل اعظم من فتنة جرفت جمهور الناشئة الحديثة بالالحاد وسيرت - 00:27:42

من يرجى منهم نصرة الاسلام بالقول والفعل من اكبر الاعوان على هدمه وزواله. وهم يسعون استجابة لهذه الفتنة على القضاء عليه ونرجو الله ان يلطف ويدفع عن المؤمنين بحوله وقوته ورحمته فانهم لا سبب لهم مادي ولا قوة حسية - 00:28:02

تدفع بها القوات المحتشدة المصممة على القضاء عليه. وسيأتي من لطف الله ما لا يخطر على البال بمنه وكرمه. صلى الله على محمد والمستقبل كالشاة لابد ان يظهر بعد هذا امور يزداد بها الانسان بصيرة في هذه المسألة المهمة التي تهم كل مسلم - 00:28:22

والله اعلم هذا ما لزم منا السلام على الاخوان عموما وخصوصا عبدالله بن فنتوخ وصالح بن سالم. ومنا جميع الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة من - 00:28:42

احب يا عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال والاخوان تم الله عليكم نعمه ودفع عنكم كل مكروه امين. صحتنا مع الاخوان تسركم - 00:29:02

مكتوبكم رقم ثمانية وعشرين الماضي وصل. وصل وصلك الله الى كل خير. وكان معلوما وصول الكتاب والنسخ الي من ماجد وتوزيعها على الطلبة جزيتم عنا كل خير. والكتب الى الان لم تصل. كتابك الذي اشترت له عن يد ابن عقل وصلنا لكنه - 00:29:22

متأخر لان الريح والجاي ما هنا انتظام صدقات. وهذا مما يوقف على كثير مما بخاطر الانسان من ملاحظة الكتابة اشترت متأخر كتبكم بسبب سفركم للعمالة والحج. العذر واضح. اشكرك كثيرا على دعائكم لمحبتكم. ربنا - 00:29:42

تقبلوا من الجميع. اليومين طاح والله الحمد علينا مطر طيب. نأمل ان شاء الله انه واسع. ربنا يوسعها للعباد ايجعل ما انعم به معونة على ما امر؟ هذا ما لزم. واذا يبدو لازم شرفني وبلغ سلامي الولد وعبد الله بن فنتنوه وصالح بن - 00:30:02

سالم وماجد ابن الامير ومنا الولد والاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. بطيه خطبة القيناها في الجمعة ماضية. وعندنا خطب مستجدة غير الخطبة الاولى التي طبعت سابقا. نأمل السعي في طبعتها. يسر الله ذلك. بسم الله الرحمن - 00:30:22

الرحيم في الثالث عشر من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب اخي المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله ووفقه لكل خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعده فقد تلقيت - 00:30:42

كتابكم الذي ارسلت بالرياض بواسطة محمد العبد العزيز المطوع. فسررت بصحتكم ورجوعكم من مهمتكم بالخرمة الى الرياض وان سفركم هو السبب الذي اخر مكاتبتكم عن محبتكم. الحقيقة يا اخي كتبك يكون لها محل عند اخيك بحسب - 00:31:02

نجد لك من الود المبني ولله الحمد على ما عرفناه من اوصافكم الجميلة. نرجو الله ان يتمم لكم الخير واسبابه. ان الخير والديوي له ابواب واسباب. من وفق لدخولها وسلوكها افضت به الى كل خير. واساسها امران اخلاص - 00:31:22

العمل لله في كل قول وعمل وفي كل حركة وسكون. والاجتهاد في الاحسان الى الخلق بالعلم والنصح والجاه والبدن والتوجيه الى مصالح الدين والى مصالح الدنيا. فمن وفق للاخلاص والاحسان بحسب اجتهاده ومقدوره فقد وفق لكل خير - 00:31:42

وهانت عليه الطاعات سهلت عليه المشقات تحلى كل صعوبة تقربه الى الله. واصل ذلك توفيق الله واللجأ اليه. قال شعيب صلى الله

عليه وسلم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الكتب التي ذكرت لك سابقا - [00:32:02](#)

الى الان لم تصل وقد خلص طبعها. نسأل الله التيسير والتسهيل بوصولها ان شاء الله نرسله لكم. هذا ما لزم. واذا يبدوا اذن شرفني وبلغ سلامي جميع المشايخ خصوصا الشيخ محمد بن ابراهيم واخيه عبداللطيف والشيخ عمر ومن لديكم من - [00:32:22](#)
الدين ومنا الاخوان جميعا يسلمون. بسم الله الرحمن الرحيم في الخامس من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة -

[00:32:42](#)

الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. مكتوبك بالرياض قد كتبت لك جوابه وانت بالرياض. وقد صلت كتبنا التي ارسلناها لتطبع هي بهجة قلوب الابرار والقول السديد. فقد طبعناها على حسابنا وحساب بعض اصحابنا - [00:33:02](#)
اصلكم منها من القول السديد عشر نسخ ومن بهجة قلوب الابرار سبع نسخ. وايضا تم طبع القواعد والاصول التي جمعناها من متفرقات كلام شيخ الاسلام في جميع كتبه. وقد طبع على نفقة عبدالله العويهي للتجارة. وقد اهدى لي منها نسخا وارسلت لك -

[00:33:22](#)

نسخة مع الكتب التي ارسلتهن وارسلت لك نسخة مع الكتب التي ارسلتهن لك. والجميع على يد الولد محمد العلي العقل الامل وصولهن. هذا ما لزم منا السلام على الاخوان والديار. ومنا جميع الاخوان يسلمون. بسم الله الرحمن الرحيم في - [00:33:42](#)
الخامس والعشرين من شهر خمسة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم للشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم تم الله عليكم

- [00:34:02](#)

نعمه لنا مدة طويلة عن مكاتيبك ونحن نشاق اليها والى اخباركم. جعل الله ما بيننا من المحبة والاتصال خالصا لوجهه الكريم وجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى ووفقنا واياكم للقيام بما نستطيعه في هذا الوقت من ارشادات - [00:34:22](#)
الخلق ونفعهم وسلوك كل طريق يوصل الحق الى اذهانهم وقلوبهم بمنه وكرمه. صلکم صحبة هذا المكتوب نسخة من ديوان الخطب الجديد وخمس من السؤال والجواب في اصول الدين رسالة مختصرة. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله بن - [00:34:42](#)
اخوة صالحة بن سالم وجميع المحبين. وخص لنا الامير بالسلام. ومن عندنا جميع الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن طحين في الرابع والعشرين من رمضان سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب -

[00:35:02](#)

اخي الشفيق الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله وتولاه واصلح له دينه ودنياه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في لساعات وصلني كتابك بعد طول العهد بكتبك. فحصل به السرور التام بما افاد عن صحتك. وايضا الاثر الذي كان معك باليد - [00:35:22](#)
ان الله تعالى شفاك منه. ارجو الله ان يتم عليكم عافيته. وان يصلنا واياكم بحبله المتين. الذي هو الاعتصام به والتمسك سنة نبيه والاخلاص لله الاحسان الى عباد الله. فان الدين مبناه على الاخلاص في حقوق الله والاحسان الى الخلق بحسب ما يقدر - [00:35:42](#)
وعليه العبد من الاحسان. ومن حقق هذين الاصلين هو من المحسنين. الذين قال الله فيهم رحمة الله قريب من فالمحسنين اعاننا الله واياكم على ذلك. ارجو الله يا اخي الاتسنانا في هذا الشهر الكريم من ادعيتكم. اسأله تعالى ان يغفمنا - [00:36:02](#)

واياكم فيه وفي غيره فعل الخيرات واكتساب الباقيات الصالحات. ويجعل الحياة زيادة لنا ولكم في كل خير. انه جواد كريم نؤمل بعد العيد ان ترد لنا رسالتان مختصرتان واحدة في الفقه وفي اصول الفقه والاخرى صغيرة جدا في الاسباب - [00:36:22](#)
التي تحصل بها السعادة الدنيوية من الراحة القلبية وبوصولهما نبعث لكم ان شاء الله قسطكم منها. هذا ما لزم. واذا ذو لازم فمحبك يتشرف. ومني السلام على العيال والاخواني عبدالله ابن فنتوخ وصالح ابن سالم. والله يحفظكم والسلام. بسم الله - [00:36:42](#)

الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من جمادى الاخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن ناصر بن سعدي جناب الاخ المكرم الشيخ محمد سليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك

والاخوان ارجو الله ان يكونوا بخير وان يتم عليكم نعمه بالتوفيق لشكرها الذي به دوام النعم وبركتها واستمرارها. وصلك خمس نسخ من الجزء الخامس من التفسير توزع ما زاد عن حاجتك على من تراه. شكر الله سعيك. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله بن -

00:37:22

اخ وصالح السالم وجميع المحبين. وخص لنا الامير عمر بن ربيعان بالسلام. والله يحفظكم اذا يبدو لازم شرفني في بسم الله الرحمن الرحيم في الثامن من رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي - 00:37:42 الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله وتولاه واصلح له دينه ودنياه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك وصحة العيال. ارجو الله ان تكونوا باتم الصحة. وصلني كتابك تاريخ غرة رمضان. اسررتني صحتك - 00:38:02 قم شكرتك على كمال شفقتك على محبك وعلى ادعيتك الخالصة. شكر الله مساعيك وبارك في ايامك ولياليك. اما الاثر الذي انا معي فابشركم لله الحمد لي ايام وهو منقطع ولا بقي له من الاثر شيء. اوزعنا الله واياكم شكر نعمته. وكان من - 00:38:22 اصله خفيف ما فيه خلافة ما ذكرت لنا وصول كتابي لك منذ اكثر من شهر ومعه الجزء الخامس من تفسيرنا الذي طبعنا مع جماعة من اهل الاثلي وابشرك ان عبد الله بن محمد العويهي في مكة بعدما ظهر هذا الجزء الى الطبع لاني ذكرت عذري في - 00:38:42 مقدمته حيث اقتضت عليه لما وفي هو ومن يتصل به فائدته. وكان التفسير جميعه طويلا ثمانية اجزاء كل واحد منها مثل حجم المطبوع. عزم جزاه الله خيرا على طبع بقية الاجزاء السبعة من هذا التفسير. وسوى اشتراك وجعل له - 00:39:02 له كلاء في كل محل واعلن عنه وسهل القيمة سواء الذي يريد العازة منه او يريد بذله تبرعا. جعل قيمة ذلك بك عشرة اربل لجميع الاجزاء السبعة. والناس جزاهم الله خيرا بذلوا اشتراكا فيه. وسعى بعامل صاحب المطبعة في مصر. ونرجو الله - 00:39:22 ايسهل طبعه وارسلت لك الاجزاء التي عندي منه. لانه مثلما رأيت بالجزء الخامس سهل العبارة. واذا مرت بعض القصص او بعض الايات اياتي المهمة ذكرنا ما يتعلق فيها من الفوائد والاحكام. جعل الله عمل الجميع خالصا لوجهه الكريم. هذا ما لزم. ارجو ان -

00:39:42

بلغ سلامي الاولاد والاخوان جميعا. ومنا جميع المحبين. والعيال وصلوا يوم بلغهم الاثر الذي كان معي. ثم لما لله الحمد زال رجعوا الى محلهم وحجتهم نشروا والسلام. اهنتك بهذا الشهر الكريم. واسأل الله الكريم ان يجعلنا واياكم ممن - 00:40:02 صامه وقامه ايمانا واحتسابا وجعله شاهدا لنا لا علينا انه جواد كريم. بسم الله الرحمن الرحيم من المحب عبد عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع - 00:40:22 السؤال عن صحتكم وصحة العيال والاخوان. ارجو الله ان تكونوا بخير وعافية. في ابرك وقت وصلني كتابكم. فسررت بصحتكم ولا ذكر توا فيه وصول الرسائل التي ارسلنا على يد الاخ عبدالرحمن بن حنطي. وهو يذكر انه سلمهن لكم. فيحتمل ان - 00:40:42 فكتابكم لنا قبل وصولهن وانهن خالفته. ذكرت استشكالكم الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم كيلو طعامكم يبارك لكم فيه وبين حديث لا تحصي فيحصى الله عليه. وكذلك حديث عائشة في شطر الشعير حيث قالت فكلته - 00:41:02 اما الجمع بينهما فالحديث الاول كيلو طعامكم يبارك لكم فيه. المراد به تقدير الذي يراد ان يأكله اهل البيت في بان يكون مقدار كفايتهم لا نقص فيه ولا زيادة فاحشة. وفيه فوائد ذكرنا بعضها في الفائدة التي عندهم. واما - 00:41:22 حديث الاخر فهو الطعام والدراهم وكل الاشياء التي يرصدها العبد لحاجته مدة. فهي التي امر الانسان الا يحصيها ولا بل يخرج منها ويبقيها على بركتها. لا يفعل كما يفعل كثير من الناس اذا انفق منها ما شاء الله عد الباقي ان كان - 00:41:42 دراهم او نحوها او كال او وزن الباقي ان كان طعاما ونحوه. وقضية عائشة شاهدة بهذا. ولذلك سبب محسوس وسر الهني. اما السر الالهي فبركة الله لا نهاية لها. ومن اكبر اسباب البركة ان يعلق القلب رجاءه بالله وحده. ولا يعلق - 00:42:02 قلبه بما عنده من دراهم او طعام. بل يحمد الله على رزقه ولكن يعلم ان هذا من مدد الله ورزقه. فاذا علق قلبه بالله الى بما عنده فان الله عند ظن عبده به فاخرج متكللا على الله والمنفق عليك مليء غنى لابد ان ييسر لك من اسباب - 00:42:22

بالرزق امورا لا تخطر لك على بال. واما السبب المحسوس فان العبد اذا صار كلما مكث مدة كالما بقي عنده او عده او نحوه ان هذا عنوان تعلقه وحرصه الشديد وتعلق قلبه الشديد بما عنده. فبذلك ينقطع قلبه عن الله. تقل بركة ما - [00:42:42](#)

عنده كلما كان له او وزنه او عده ورآه ناقصا تكدر وحضره همه وغمه. ربما كان هذا داعيا من دواعي الامساك والشح كما هو واقع يوجب له التقصير بما وجب عليه. ومع ذلك لا ينتفع بحرصه هذا. فانه اذا منع ما وجب عليه قيض له - [00:43:02](#)

واسبابا اخرى لا يحمد عليها ينفذ فيها ما له كما هو كثير مشاهد. فكلماته صلوات الله وسلامه عليه فيها الشفاء حياة الطيبة والخير الكثير لا تناقض بينها ولا تخالف بل يصدق بعضه بعضا. واذا توهم الانسان في شيء منها بعض - [00:43:22](#)

تعارض فلا بد ان كل حديث محمول على حالة من الاحوال فالامر بالكيل محمول على الشيء الذي يؤكل حالا ليوافق قوله تعالى قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. والنهي عن الكيل والاحصاء بما كان عندك مدخرا والله اعلم. هذا ما - [00:43:42](#)

اذا يبدو لازم يشرفني فيه وبلغ سلامي العيال والاخوة ومنا جميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام في والعشرين من رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة - [00:44:02](#)